

<https://www.doi.org/10.31918/twejer.2252.26>

e-ISSN (2617-0752)

p-ISSN (2617-0744)



استخدامات أساتذة الجامعات للبرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية

والإشباع المتحققة منها

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعتي (السليمانية) و(السليمانية
التقنية) في مدينة السليمانية

أ.م.د. كاروان محمد حسن

قسم الإعلام - كلية العلوم الإنسانية-جامعة السليمانية

Karwan.hasan@univsul.edu.iq

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على استخدامات أساتذة الجامعات للبرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية، وكذلك التعرف على الدوافع والإشباعات التي تحققها لمشاهديها من النخبة الأكاديمية. وهي دراسة وصفية، استخدمت منهج المسح، على عينة قصدية قوامها (١٩٢) فرداً من أساتذة جامعتي السليمانية والسليمانية التقنية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها؛ أن الغالبية من أفراد العينة تتابع البرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية بشكل دائم، وتبين من الدراسة أن نسبة إجابات النخبة الأكاديمية الذين يتعرضون للبرامج الثقافية من نوع "البرامج الفنية" كانت عالية ليأتي هذا النوع في المرتبة الأولى، ثم تليها برامج عن "الأدب والشعر والنقد" في المرتبة الثانية، ثم جاءت برامج "المعارف العامة" في المرتبة الثالثة، وبرامج "عن العلوم والتكنولوجيا" في المرتبة الأخيرة، وكشفت هذه الدراسة أن البرامج الثقافية تلبي رغبات أساتذة الجامعات وحاجاتهم بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أساتذة الجامعات (عينة الدراسة) ودوافع تعرضهم للبرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أساتذة الجامعات لعينة الدراسة والإشباعات المتحققة من تعرضهم للبرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية.

الكلمات المفتاحية: الاستخدامات والإشباعات، أساتذة الجامعات، البرامج الثقافية، الفضائيات الكوردية.

استخدامات أساتذة الجامعات للبرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية

والإشباع المتحققة منها

المقدمة:

يشكل الإعلام لملايين الناس الوسيلة الأساسية في الحصول على الثقافة، وذلك من خلال الوظيفة الثقافية الملازمة لطبيعة الممارسة الإعلامية. فالإعلام كما هو معروف يقوم بعدة وظائف رئيسية كالأخبار والتعليم والترفيه والإعلان، لكن تبقى وظيفته الأبرز والأهم هي (التثقيف).

ويضطلع التلفزيون بدور رائد في هذا المجال ويمكن أن يقوم بدور متميز في تزويد الفرد بالثقافة مستفيداً من خصائصه المميزة، وقدرته على النفاذ في أوساط الجماهير والتأثير فيها وإشباع تطلعاتها في مجالات الثقافة المختلفة. كما يمكن أن يؤدي دوراً مهماً في ترسيخ مبادئ الثقافة الوطنية، والمحافظة على المقومات الذاتية أو الهوية الثقافية للمجتمع، ولاسيما بعد انتشار البث الفضائي وزيادة أعداد القنوات الفضائية بشكل غير مسبوق.

وبما أن القنوات الفضائية تعد تطوراً ملحوظاً في بلادنا فإن ثمة تساؤلات عديدة جديرة بالطرح، حول واقعها والدور الذي يمكن أن تقوم بها في مجال الثقافة ومدى اهتمامها بأبعاد البرامج الثقافية.

وبناء على ذلك تحاول هذه الدراسة كشف استخدامات أساتذة الجامعات للبرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية ومدى والإشباع المتحققة منها.

أولاً: الإطار المنهجي للبحث:-

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي الآتي: ماهي استخدامات أساتذة الجامعات للبرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية و الإشباع المتحققة منها ؟

وذلك في ضوء افتراضات مداخل نظرية الاستخدام والإشبعات. وتتفرع من هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الآتية:

١. ما مدى تعرض أساتذة الجامعات للبرامج الثقافية عبر القنوات الفضائية الكوردية؟ وماهي فترات التعرض؟
٢. ما هي عادات وأنماط أساتذة الجامعات في متابعة البرامج الثقافية عبر القنوات الفضائية الكوردية؟
٣. ما هي دوافع أساتذة الجامعات لمشاهدة البرامج الثقافية في القنوات الفضائية الكوردية؟
٤. ما هي الإشبعات المتحققة من خلال استخدامات أساتذة الجامعات للبرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية ؟
٥. ما البرامج الثقافية المفضلة لدى أساتذة الجامعات في الفضائيات الكوردية ؟
٦. ما دور المتغيرات الديموغرافية مثل: (الجنس - والفئة العمرية - والجامعات - والدرجة العلمية) لدى المبحوثين نحو البرامج الثقافية؟

أهمية البحث:

١. تكمن أهمية الدراسة في فهم طبيعة استخدامات أساتذة الجامعات للبرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية والإشبعات المتحققة منها.
٢. التعرف على أنماط وعادات أساتذة الجامعات للبرامج الثقافية ودوافع مشاهدتهم لهذه البرامج.
٣. يختبر هذا البحث فرضيات نظرية الاستخدام والإشبعات على البرامج الثقافية بتطبيقها على أساتذة جامعتي السليمانية والسليمانية التقنية.

أهداف البحث:

- يركز البحث على جملة من الأهداف، ويسعى إلى تحقيقها وهي:-
١. التعرف على معدل تعرض أساتذة الجامعات عينة الدراسة للبرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية
 ٢. معرفة دوافع أساتذة الجامعات لمشاهدة البرامج الثقافية في القنوات الفضائية الكوردية

٣. محاولة التعرف على الإشباعات المتحققة لدى أساتذة الجامعات من خلال متابعة البرامج الثقافية في القنوات الفضائية الكوردية
٤. تفسير دور المتغيرات الديموغرافية مثل: (الجنس - والفئة العمرية - والأقسام - والمراحل الدراسية- والمستوى الاقتصادي- ومكان السكن) لدى المبحوثين نحو البرامج الثقافية
- فرضيات البحث:-**

يعتمد هذا البحث على مجموعة من الفرضيات وهي:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين استخدام أساتذة الجامعات لعينة الدراسة والدوافع لتعرضهم للبرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين استخدام أساتذة الجامعات لعينة الدراسة والإشباعات المتحققة من تعرضهم للبرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية.
- توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى استخدام البرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية لدى أساتذة الجامعات وفقاً للمتغيرات الديموغرافية: (الجنس - والفئة العمرية - والجامعات - والشهادة- والدرجة العلمية).

■ **الإجراءات المنهجية:-**

١. **نوع البحث:** تدخل هذه الدراسة في إطار البحوث الوصفية التي تركز على وصف استخدام أساتذة الجامعات للبرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية، ومدى الإشباعات المتحققة من جراء هذا الاستخدام.
- ٣- **منهج البحث:** يعتمد هذا البحث على منهج المسح الإعلامي لعينة من أساتذة الجامعات للتعرف على دوافع تعرضهم للبرامج الثقافية التي تعرضها القنوات الفضائية والإشباعات المتحققة لديهم من هذا التعرض.
- ٤- **أداة جمع البيانات:** تستخدم هذه الدراسة استمارة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد تضمنت الجوانب المختلفة التي تسعى الدراسة إلى التعرف عليها وفقاً لأهداف الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها، وقد تضمنت استمارة الاستبانة محورين، هما: تعرض أساتذة الجامعات للبرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية، والدوافع والإشباعات من خلال مشاهدة البرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية. فضلاً عن البيانات الأولية للمبحوثين.

٥- **مجتمع وعينته البحث:** يتألف مجتمع البحث الحالي من أساتذة جامعتين حكوميتين وهما (جامعة السلیمانیة والسلیمانیة التقنیة) فی مركز مدینة السلیمانیة، للعام الدراسي (2020/ 2021)، وقد تم اختیار عینة عمدیة حصصیة من أساتذة جامعتی السلیمانیة والسلیمانیة التقنیة قوامها (٢٠٠) مفردة قسمت بالتساوي بین الجامعتین حتی تكون العینة ممثلة للمجتمع، ووَزَّعَ الباحث (٢٠٠) استمارة على أساتذة الجامعتین، إلا أن الاستبانة التي كانت صالحة للتحلیل بلغت (١٩٢) استبانة. ویوضح الجدول الآتی خصائص عینة الدراسة:-

الجدول (1) الخصائص الديمغرافية للعينة			
الفئة	المتغير	التكرار	النسبة المئوية
النوع	الذكور	97	50.5
	الإناث	95	49.5
الفئات العمرية	26- 35 سنة	49	25.5
	36 – 45 سنة	72	37.5
	46 – 55 سنة	46	24
	56 سنة فما فوق	25	13
الجامعة	جامعة السلیمانیة	98	51
	جامعة السلیمانیة التقنیة	94	49
الشهادة	الماجستير	94	49
	الدكتوراه	98	51
الدرجة العلمية	أستاذ	25	13
	أستاذ مساعد	69	35.9
	مدرس	59	30.7
	مدرس مساعد	39	20.3
المجموع		192	%100

٧. مجالات البحث:-

- أ- **المجال المكاني:** ینحصر المجال المكاني فی مركز مدینة السلیمانیة، وتشمل (جامعة السلیمانیة والسلیمانیة التقنیة).
- ب- **المجال البشري:** لقد شملت عینة البحث (192) فرداً ضمن جامعة السلیمانیة والسلیمانیة التقنیة.
- ت- **المجال الزماني:** یحدد فی المدة ما بین 2021/11/10 إلى غایة 2021/12/20، والتي تتضمن عملیة توزيع استمارة الاستبان على المبحوثین وجمعها.

اختبار الصدق والثبات:-

عرض الباحث الاستثمار على مجموعة من الأساتذة المختصين(*) في مجال الإعلام، وذلك للتحقق من الصدق الظاهري، وقد تمت إضافة بعض الأسئلة والفقرات وحذفها وتعديلها وفقاً لملاحظات المحكمين المختصين ومقترحاتهم لتصبح صالحة للتطبيق المبدئي. وتم التأكد من ثبات أداة الدراسة عن طريق استخراج معامل ثبات الأداء (ألفا كرونباخ)، وقد بلغت قيمته نحو (0.92) وهي قيمة عالية، ومقبولة لأغراض البحث العلمي، وتدل على ثبات أداة الدراسة.

المعالجة الإحصائية للبيانات:-

عولجت البيانات إحصائياً باستخدام الحاسب الآلي من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS)، و طبقت المعادلات الإحصائية الآتية: النسب المئوية والتكرارات والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي ، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار مان ويتني، واختبار كروسكال واليس.

التعريف الإجرائي لمصطلحات البحث:-

البرامج الثقافية: ويقصد بها مجمل البرامج الثقافية المقدمة باللغة الكوردية في الفضائيات الكوردية.

أساتذة الجامعات: ويقصد بهم أعضاء هيئة التدريس في (جامعة السليمانية والسليمانية التقنية)، الذين يتابعون مضامين البرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية.

الفضائيات الكوردية: وتقصد بها القنوات التلفزيونية الفضائية التي تبث برامجها باللغة الكوردية بشكل عام، وتعود ملكيتها إلى جهات وشخصيات منتمة إلى إقليم كردستان العراق.

الدراسات السابقة:

١- دراسة (العتيبي، ٢٠٢٠)، بعنوان: (استخدامات النخب النسائية للبرامج الثقافية في القنوات الفضائية العربية ومدى الإشباع المتحققة)، يهدف البحث إلى التعرف على البرامج والمضامين التي تتعرض لها النخب الأكاديمية المثقفة في القنوات الفضائية العربية، ومدى الإشباع المتحققة من جراء هذا الاستخدام، واستخدمت الباحثة منهج المسح من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة مكونة من (٢٢٦) امرأة من النخب النسائية المثقفة المنتسبة إلى التعليم العالي من أساتذات الجامعات والكليات في مدينة الرياض، وأظهرت نتائج الدراسة تفاوتاً في تفضيلات أفراد عينة مشاهدي البرامج الثقافية تجاه مشاهدة القنوات الفضائية، وقد أوضحت نتائج الدراسة حول ترتيب القنوات الفضائية حسب تفضيلاتها لدى الباحثين أن قناة الشرق الأوسط (mbc) قد جاءت في المقدمة واحتلت الترتيب الأول حيث حظيت بأعلى نسبة في الترتيب حسب الأفضلية، تليها قناة العربية الإخبارية.

٢- دراسة (حمزة و التميمي، ٢٠١٨)، بعنوان: (التعرض للبرامج الثقافية في القنوات الفضائية وعلاقته بمقروئية الكتاب في العراق)، كشفت هذه الدراسة عن طبيعة العلاقة ما بين التعرض للبرامج الثقافية في القنوات الفضائية وعلاقته بمقروئية الكتاب لدى المثقف والسعي لشرائه واقتنائه، وتمثل مجتمع الدراسة (٢٠٠٠) عضواً من أعضاء اتحاد الأدباء، وعليه اختار الباحثان (٢٠٠) مبحوثاً هم بنسبة (١٠%) من مجتمع البحث، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أنَّ أغلب عينة البحث ممن يحرصون على متابعة البرامج الثقافية هم من الأدباء والكتاب، وأنَّ أسباب عدم متابعة البرامج الثقافية والصفحات الثقافية في الصحف من مبحوثي العينة الآخرين تعود إلى عدم جدية البرامج والصفحات وضعف إعدادها.

٣- دراسة (الجبوري، ٢٠١٨)، بعنوان: (دور البرامج الثقافية في تنمية معارف وخبرات طلبة الجامعات العراقية)، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور البرامج الثقافية في تنمية معارف وخبرات طلبة الجامعات العراقية، واعتمدت الدراسة منهج المسح من خلال استمارة تحليلية طبقت على عينة قوامها (٣٠١) حلقة من برنامج (خاطر)، كما أجريت دراسة ميدانية باستخدام استمارة استبيان

طبقت على عينة عمدية قوامها (١٨٠) فرداً من أفراد الجمهور (طلبة الإعلام/ الجامعة العراقية) الذين يتابعون برنامج خواطر على شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، فضلاً عن القنوات الفضائية التي عرض عليها البرنامج (الرسالة، اقرأ، MBC1، الشارقة، فور شباب)، وتوصلت الدراسة الى أنَّ مجال الموضوعات الثقافية والاجتماعية حصلت على الترتيب الأول والثاني على التوالي وهذا يدل على أنَّ البرنامج يهتم بهذه الموضوعات، و أنَّ الموضوعات الثقافية والاجتماعية كانت محل اهتمام الطلبة.

٤- دراسة (سهيلية، ٢٠١٦)، بعنوان: (البرامج الثقافية في الفضائيات العربية)، تدور هذه الدراسة حول مضمون ما تبثه البرامج الثقافية ومحاولة معرفة الموضوعات التي تناولتها هذه البرامج في الفضائيات العربية، من خلال الدراسة التحليلية لمضمون برنامج روافد الثقافي الذي يعرض على قناة العربية، ومعرفة القيم التي يتضمنها البرنامج. واعتمدت الدراسة منهج المسح من خلال إجراء الدراسة التحليلية على عينة مكونة من ثماني حلقات من البرنامج الأسبوعي (روافد) انحصرت بين الفترة ٢٤ سبتمبر ٢٠١٥ الى غاية ٢١ نوفمبر ٢٠١٥، وتوصلت الدراسة إلى أنَّ البرامج الثقافية الى جانب اهتمامها بالموضوعات الثقافية تهتم بمختلف القضايا الأخرى والتي تتعلق بالشأن السياسي والأوضاع الراهنة، وتهتم بالقضايا التي تقترب إلى أن تكون قضايا اجتماعية أيضاً.

٥- دراسة (الحمود، ٢٠١١)، بعنوان: (تعرض الجمهور السعودي لبرامج المسابقات الثقافية في القنوات التلفزيونية الفضائية العربية)، هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على تعرض الجمهور السعودي لبرامج المسابقات الثقافية في القنوات الفضائية العربية، من خلال عينة من جمهور مدينة الرياض، ومدى متابعتهم لها. وأظهرت نتائج الدراسة أن (٩٣.٨٢%) من أفراد العينة يشاهدون القنوات الفضائية العربية بشكل يومي. وبينت الدراسة أن البرامج الثقافية تُشاهد بنسبة (٩٣.٠٩%) من بين البرامج عموماً.

٦- دراسة (عبدالغني، ٢٠١٠)، بعنوان: (استخدامات الشباب الجزائري للبرامج الثقافية التلفزيونية للقناة الأرضية والإشباع المتحققة منها)، وهي دراسة ميدانية على عينة من (٤٠٠) شاب من الشباب الجزائري من الجنسين من الفئة العمرية (١٩-٣٥) سنة، اعتمدت هذه الدراسة على نظرية الاستخدامات والإشباع، وأظهرت النتائج أن نسبة إجابات الشباب الذين يتعرضون للبرامج

الثقافية من نوع البرامج الفنية كانت عالية، ثم تلتها برامج عن العلوم والتكنولوجيا، ثم جاءت برامج المعارف العامة، لتأتي برامج الأدب والشعر في المرتبة الأخيرة.

الاستفادة من الدراسات السابقة:-

- ١- تساعد الدراسات السابقة الباحث على تحديد المشكلة البحثية، ووضع تساؤلات الدراسة وصياغة الفرضيات العلمية بشكل أفضل، وتحديد العينة، وإعطاء فكرة عن المعاملات والاختبارات الإحصائية التي يمكن استخدامها في الدراسة.
 - ٢- إنَّ تعميق الإطار النظري، وتوسيع معلومات الباحث في هذا الجانب، ساعد على إيضاح جميع الجوانب النظرية، وأهم المتغيرات التي يعتمد عليها الباحثون في اختباراتهم لفرض نظرية الاستخدام والإشباع.
 - ٣- تحديد التعريفات الإجرائية للدراسة بدقة.
- ثانياً: الإطار النظري للبحث:-

مدخل الاستخدامات والإشباع:

تعتمد الدراسة في الإطار النظري على مدخل الاستخدامات والإشباع، وقد نشأ هذا المدخل في مرحلة سيادة الاعتقاد في التأثيرات المتوسطة لوسائل الإعلام، ويعد هذا المدخل نقطة تحول مهمة في تاريخ الإعلام، حيث تحول التساؤل الرئيس من: (ماذا تفعل وسائل الإعلام بالجمهور؟) إلى: (ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام؟) ويقوم هذا المدخل على مقولة رئيسة، هي: أنَّ الجمهور يختار وسيلة إعلامية معينة أو رسائل إعلامية معينة لإشباع حاجة معينة لديه،(Elgind, ٢٠٠٧, p112) ويعرف مدخل الاستخدامات والإشباع بأنه جمهور وسائل الاتصال الذين يتعرضون بهدف معين لإشباع حاجات فردية معينة (James, 1998, p.62)، وقد أكد (Katz) وهو أحد رواد هذا المدخل أن استخدام وسائل الاتصال بصورة واضحة هو حينما نوجه اهتمامنا بما يفعله الجمهور بتلك الوسائل، لا حينما نهتم بما تفعله وسائل الاتصال بالجمهور (K.Roe, 1999, p.81).

ويسعى مدخل الاستخدامات والإشباعات إلى تحقيق الأهداف الآتية (العبد، ٢٠٠٨، ص ٣٠٠):

- ١- معرفة كيفية استخدام الجمهور لوسائل الإعلام على افتراض أن الجمهور نشط يختار ويستخدم الوسيلة التي تشبع حاجاته.
 - ٢- معرفة دوافع الجمهور المراد إشباعها من خلال وسائل الإعلام أو وسيلة معينة.
 - ٣- الحصول على نتائج تساعد في الفهم الأعمق لعملية الاتصال.
- وقد تطورت نظرية الاستخدامات والإشباعات في التسعينيات لتغطي ثلاثة مجالات أساسية هي (حمادة، ٢٠٠٨، ص ١٢٠):
- ١- دور البحث عن الإشباعات في التعرض لوسائل الاتصال.
 - ٢- العلاقة بين الإشباعات والأطر التفسيرية التي يدرك من خلالها الجمهور مضمون وسائل الاتصال.
 - ٣- العلاقة بين مضمون وسائل الاتصال الجماهيري والإشباعات.
- وفي ثناياها تركز هذه النظرية على تفسير أسباب متابعة وسائل الإعلام، وطرق التعرض لها من لدن الشرائح كافة، وتحاول النظرية الربط بين هذه الأسباب وأنماط استخدام الجمهور لهذه الوسائل.
- ويرى (كارتز) وزملاؤه أن منظور الاستخدامات والإشباعات يعتمد على مجموعة فرضيات لتحقيق أهداف رئيسة وتتخلص فرضيات هذا النموذج فيما يأتي (الحديدي، ٢٠٠٦، ص ١١٦):
- أفراد الجمهور مشاركون فعالون يستخدمون وسائل الاتصال لإرضاء حاجاتهم.
 - أفراد الجمهور على وعي تام بالحاجات التي تدفعهم لاستخدام وسائل الاعلام.
 - يستطيع أفراد الجمهور تحديد الاحتياجات والدوافع والوسائل التي يستخدمونها لإشباع هذه الحاجات.
 - يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال وليس من محتوى الرسائل التي تقدمها وسائل الاتصال.
- دوافع التعرض لوسائل الإعلام:**

حدد (Rubin) دوافع التعرض في فئتين أساسيتين، هما:

- أ- **دوافع نفعية (Instrumental Motives):** وهي تستهدف التعرف على الذات واكتساب المعلومات والخبرات وجميع أشكال التعليم بوجه عام.

ب- دوافع طقوسية (Ritualized Motives): وهي التي تستهدف تضييع الوقت والاسترخاء و الألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات (مكاوي، ص ٢٤٧) .

الإشباعات المترتبة على استخدام وسائل الإعلام:

يعد عنصر الإشباعات من العناصر المهمة لبحوث الاستخدامات؛ لأن هذا العنصر يعد النتيجة التي يسعى الفرد إلى تحقيقها عند تعرضه لوسائل الإعلام، وهي تنقسم إلى:

أ- إشباعات المضمون: وهي الناتجة عن التعرض لمضمون وسائل الإعلام، وتنقسم إلى إشباعات توجيهية مثل زيادة المعلومات والمعرفة، وإشباعات شبه اجتماعية مثل القدرة على التحدث مع الآخرين.

ب- إشباعات الوسيلة: وهي الناتجة عن استخدام وسائل الاتصال، وتنقسم إلى: إشباعات شبه توجيهية مثل الاسترخاء والشعور بالمتعة، أو إشباعات شبه اجتماعية مثل التخلص من الوحدة والتخلص من الشعور بالملل (Roget .D,2000,p.398).

إن توظيف نظرية الاستخدامات والإشباعات لموضوع دراستنا، يعطي صبغة تكمن في تفاعل المشاهدين والمتابعين للبرامج الثقافية التي تعرضها الفضائيات الكوردية، فمنظور الاستخدامات والإشباعات ينتقي ويختار المضامين الثقافية التي تلبي رغبات الجمهور وإشباع حاجاتهم الثقافية من خلال الفضائيات الكوردية التي بدورها تسعى إلى تحقيق أهداف معينة.

مفهوم البرنامج الثقافية:-

تعرف البرامج الثقافية بأنها "البرامج التي تتناول موضوعات وقضايا خاصة وأفكاراً ونظريات محددة مثل الموضوعات والقضايا الأدبية، التاريخية، السياسية، الفكرية، الفنية والعلمية". وهي مجموعة البرامج التي تتعرض بشكل مباشر للأنشطة المتصلة بالأدب والفن الأدبي والفنون التشكيلية والعلوم والدراسات الإنسانية والدراسات والموضوعات الدينية وتنشيط العلوم والمعارف العامة (حميدي، ٢٠١٣، ص ١٠٧).

وثمة اتفاق على أن البرامج الثقافية تقدم من خلال التلفزيون والإذاعة بهدف تبسيط موضوع أو فكرة ثقافية في صورة تلفزيونية أو إذاعية مقبولة تقوم على الإفادة من إمكانية الفن التلفزيوني وتتميز بالتحديد والتبسيط في تقديم تراث الفن والفكرة والعلم على أوسع نطاق دون أن يمس تلك المستويات ذات القيم الكبرى في الإنتاج الثقافي إلاّ دفعا لها لتقديم المزيد من التفوق والإجادة (عبدالصاحب، ٢٠٠٧، ص ١١٨).

وتعرف البرامج الثقافية أيضاً بأنها البرامج التي تختص بالآداب والفنون والعلوم عن طريق تقديمها أو التعريف بها أو نقدها، ومنهم من يعرف البرامج الثقافية بأنها تقديم منجزات الفن والآداب والعلوم للجماهير المختلفة بأسلوب فعال ورعاية الحركة الفكرية في المجتمع من أجل تحقيق الغاية. ويمكن تقسيم البرامج الثقافية حسب المضمون كالتالي (سهايلية، ٢٠١٦، ص ٥٥):-

- البرامج الأدبية: وتتضمن الشعر، والقصة والرواية، والنقد الأدبي.
- البرامج العلمية: وتتضمن الاكتشافات العلمية، والتكنولوجيا وتبسيطها.
- برامج المعارف العامة: وتتضمن العلوم الانسانية (علم الاجتماع، وعلم النفس، والفلسفة، والتاريخ، والدين، والاقتصاد، والصحة)
- البرامج الفنية: وتتضمن المسرح، والسينما، والموسيقى، والباليه، والفنون التشكيلية.

خصائص البرامج الثقافية (حمزة و التميمي، ٢٠١٨، ص ٦٠):-

١. معرفة كيفية تحقيق الوظيفة الثقافية المبتغاة من البرامج وتحديد خصائص الجمهور الذي تُوجه إليه هذه البرامج.
٢. تحديد اتجاهات الجمهور وحاجاته الثقافية في البيئات المختلفة الحضرية والريفية وما يمكن إنتاجه لهم من البرامج الثقافية، فالبرامج الثقافية الموجهة للجمهور في المدينة تختلف في مضمونها وشكلها ولغتها عن تلك الموجهة للجمهور في الريف.
٣. معرفة مستوى النضج الفكري والعلمي والثقافي لدى الجمهور المقصود خاصة في ضوء المرحلة الجديدة إذ بدأت البرامج الثقافية تأخذ حيزاً من اهتمام وسائل الإعلام.

٤. تحديد أهداف إنتاج البرامج الثقافية الموجهة مع مراعاة أن تتلاءم هذه البرامج مع عملية التنمية الثقافية للجمهور.
٥. اختيار الشكل الفني والإخراجي المناسب لإيصال فكرة موضوع البرنامج ، وهدفه الجمهور المستهدف.

معايير البرامج الثقافية:-

البرامج الثقافية في التلفزيون هي "البرامج التي تقدم من خلال التلفزيون، بهدف تبسيط موضوع أو فكرة ثقافية في صورة تلفزيونية مقبولة تقوم على الإفادة من إمكانيات الفن التلفزيوني، وتتميز بالتحديد والتبسيط في تقديم ثمرات الفكر والفن والعلم على أوسع نطاق وفي أرحب دائرة دون أن يمس ذلك المستويات ذات القيم الكبرى في الإنتاج الثقافي إلا دفعا لها إلى مزيد من التفوق والإجادة (عدوي، ٢٠١٦، ص ٧٠). ويمكن تحديد عدة معايير للبرامج الثقافية تتمثل في التالي(سهايلية، ٢٠١٦، ص ٦١):-

١. أن يستفيد البرنامج من إمكانيات الإذاعة (مسموعة، مرئية) في تقديم الثقافة للجماهير.
٢. أن يعتمد على تبسيط الثقافة تبسيطا لا يهبط بمستواها، وإنما يجعلها مفهومة.
٣. أن يتخطى عقبات الملل الذي يصاحب المادة الجادة والجافة من خلال استخدام العناصر الدرامية ووسائل جذب الانتباه.
٤. أن تتنوع البرامج الثقافية بحيث تحقق التكامل بين فروع الثقافة المختلفة.
٥. أن يرتبط هذا البرنامج الثقافي بمفهوم الثقافة، بوصفها كيانا له مقوماته التي تميزه عن التعليم من ناحية، وعن الإعلام والترشيد من ناحية أخرى.

ويجب التفريق بين البرامج الثقافية، والبرامج التعليمية، فهذه الأخيرة ترتبط بمفهوم التعليم وهي البرامج التي توجه إلى الطلبة لمعاونتهم في دراسة بعض مناهجهم، أو توجه إلى الكبار في قضايا تتصل بمحو الأمية، أو تعليم اللغات، أو التدريب على بعض المهارات.

ويقول الدكتور طه حسين: "إن الثقافة أوسع من التعليم، وإن كل متعلم ليس متقفا بالمعنى الدقيق للكلمة". ومعرفة العلاقة بين الثقافة والتعليم تعزز قدرات واضعي البرامج الثقافية في عدم الارتباك بين نوعي البرامج الثقافية والتعليمية، فقد تم توضيح معنى ودور ومفهوم الثقافة والبرامج الثقافية، أما التعليم فيعد القاعدة الأساسية للثقافة، وهو الذي يدعم برامج التنقيف ويجعلها ناجحة مؤدية لأهدافها خاصة وأن العلم أصبح مشاعاً في هذا العصر، ولم يعد ملكاً لشعب من الشعوب أو جنس من الأجناس (عبدالغني، ٢٠١٠، ص ٨٦).

أهداف البرامج الثقافية:-

تهدف البرامج الثقافية الى تقديم جرعة ثقافة للجمهور وتساهم في اكتسابه معلومات وخبرات ومهارات جديدة، كما أنها تقدم له فرصة مواكبة التجارب الجمالية والابداعية ومعايشتها في المجالات والفنون والآداب، وتعمل البرامج الثقافية على نشر المعرفة على نحو يعزز التنمية الثقافية، وتكوين الشخصية، ويرتبط ذلك بالطبع بالنهوض الثقافي أي نشر الأعمال الثقافية والفنية، بهدف المحافظة على التراث والتطوير الثقافي عن طريق توسيع آفاق الفرد، وإيقاظ خياله، وإشباع حاجاته الجمالية، وقدرته على الإبداع (مها، ٢٠٠٣، ص ٨٣). ومن هنا فإن أبرز ما تهدف إليه البرامج الثقافية التلفزيونية ما يلي (مجهور، ٢٠٢٠، ص ٢٠٧):-

- إيصال الثقافة.
- ترويج الثقافة.
- تنوع المضمون الثقافي.
- تقديم المادة الثقافية بشكل فني مناسب.
- تركيز الانتباه.
- إبداع مادة تلفزيونية جديدة وخاصة.

أصناف البرامج الثقافية:-

اعتمدت منظمة اليونيسكو وظيفة البرامج كمعيار أساس في التصنيف، وتصنف البرامج الثقافية التلفزيونية حسب منظمة اليونيسكو إلى (الغنام، ١٩٨٣، ص ٨):-

- **برامج إعلامية إخبارية:** وتشمل نشرات الأخبار والبرامج السياسية والتقارير الإخبارية المصورة أو المسموعة والتعليقات والتحليلات الإخبارية والمقابلات والأخبار المالية والاقتصادية والرياضية وغيرها.
- **البرامج الثقافية:** وهي التي تتناول موضوعات الأدب والفن والمسرح والسينما والمعارض والفنون وأوجه الحياة الثقافية المختلفة، والتي تهدف إلى توعية الجماهير وتنقيتها ونشر الثقافة والأدب.
- **برامج التسلية والترفيه:** وتضم مجموعة البرامج الفنية والمنوعات والمسابقات والمسلسلات والأغاني والموسيقى، والتي تهدف إلى خلق جو من المتعة والترفيه والابتعاد عن ضغوط الحياة اليومية.

ويوجد تصنيف آخر للبرامج الثقافية، يركز على نوعية الشكل، أو الأسلوب الذي يُقدم أو يعرض هذه البرامج كما هو موضح في السياق الآتي (مهجور، ٢٠٢٠، ص ٢٠٩):-

- أ- **البرامج التثقيفية المتعلقة بالفنون الجميلة: وتُصنّف إلى:-**
- **أشرطة وثائقية حول النظم الفنية:** مدتها تكون (١٣، ٢٦، ٥٢) دقيقة مكرسة بالكامل لموضوع واحد من هذه المواضيع (الموسيقى، الرقص، الأدب، المسرح، الفنون الكلاسيكية، التراث، الهندسة المعمارية، والسينما).
- **حفلة متلفزة للجمهور الحي:** حفلة مباشرة أو مسجلة لتكثيف الجمهور مع آثار الفنانين، وتضم (المسرح، والرقص التعبيري، والغناء....).
- **المجلات المتخصصة:** تضم عدة موضوعات قصيرة ومختصرة وتكون آنية حول الموسيقى والرقص والأدب والسينما والمسرح والرسم....
- **مواضيع قصيرة للعرض:** تكون في إطار إعلام الجمهور حول الجديد في عالم الكتب، والأقراص المضغوطة، والسينما، والبحوث، والمعارض.

- ب- البرامج الخارجة عن إطار الفنون الجميلة:-
- أشرطة الاكتشاف والمعرفة: فيلم وثائقي مدته تكون (١٣ د، ٢٦ د، ٥٢ د) يتمحور أساسا حول موضوع خاص في (التاريخ، أو الجغرافيا، أو مشاكل المجتمع، أو البيئة، أو العلوم الاقتصادية، أو الجيوسياسية).
 - المجالات المعرفية والعلمية العامة: تضم عدة موضوعات قصيرة ومختصرة في (الطب، والتاريخ، والجغرافيا، ومشاكل المجتمع، والبيئة، والعلوم، والاقتصاد....) وتركز على المواضيع الراهنة والآنية.
 - نقاش حول أسئلة المجتمع: برنامج تلفزيوني حي حول أحد المواضيع التي يحتمل أن يشغل المجتمع وله علاقة بالثقافة والفنون.
 - أفلام الكتاب: أفلام خيالية حول شخصيات لها علاقة بالثقافة والفن قصد عرضها في السينما وتكون على شكلين (أفلام قصيرة وأفلام طويلة).
 - السلسلات الخاصة بالجماعات المحلية: تكون في كل الأشكال التلفزيونية، تتمحور حول المواضيع المتعلقة بالهوية الجماعية للجماعات الصغيرة (اللغات واللسانيات، والأعراق، والأديان، والعادات...).

ثالثاً: نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً: تعرض أساتذة الجامعات للبرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية:

١- معدل مشاهدة النخبة للبرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية:

الجدول (2) توزيع عينة الدراسة وفق مدى مشاهدة البرامج الثقافية

معدل المشاهدة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دائماً	157	81.8	2.78	0.495
أحياناً	28	14.6		
نادراً	7	3.6		
المجموع	192	100%		

يتضح من بيانات الجدول (2) أن نسبة المبحوثين المشاهدين للبرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية بصورة "دائمة" بلغت (٨١.٨%)، وبلغت نسبة من يشاهدون البرامج الثقافية "أحياناً" (١٤.٦%)، و"نادراً" بلغت (٣.٦%). بمتوسط حسابي (٢.٧٨) وانحراف معياري (٠.٤٩٥). وهو مؤشر عالي الايجابية في درجة المشاهدة.

٢- القنوات الفضائية الكوردية التي تشاهد عبرها البرامج الثقافية:

الجدول (3) القنوات المفضلة لمشاهدة البرامج الثقافية من لدن المبحوثين

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	القناة
1	17.2	66	Rudaw
2	15.1	58	Kurdsat
3	11.4	46	NRT2
4	11.2	43	Kurdsat News
5	9.6	37	NRT
6	8.6	33	Kurdistan 24
7	7	27	GK
8	6.2	24	Kurdistan TV
9	4.6	19	بيام
11	4.2	16	AVA TV
12	3.9	15	SPEDA
-	-	-	اخرى
	100%	384	المجموع*

بينت نتائج الدراسة فيما يخص القنوات الفضائية المفضلة لدى المبحوثين لمتابعة البرامج الثقافية، عبر بيانات الجدول (٣) إلى تصدر قناة (Rudaw) الفضائية الترتيب الأول بنسبة قدرت بـ(17.2%)، ثم ثانياً قناة (Kurdsat) بنسبة قدرت بـ(15.1%)، أما فضائية (NRT2) فقد حصلت على الترتيب الثالث بنسبة قدرت بـ(11.4%) ، ثم حلت قناة (Kurdsat News) في الترتيب الرابع بنسبة (11.2%)، ثم خامساً قناة (NRT) بنسبة (9.6%)، وجاءت قناة (Kurdistan)

24) في الترتيب السادس بنسبة (8.6%)، ثم يتوالى بعد ذلك القنوات الفضائية الأخرى المفضلة لدى المبحوثين في متابعة البرامج الثقافية.

٣- أية نوعية من البرامج الثقافية تتابع ؟ الجدول (4) نوعية البرامج الثقافية ومتابعتها لدى المبحوثين

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	نوع البرامج
1	33.6	88	برامج فنية (المسرح، السينما، الموسيقى، الباليه، الفنون التشكيلية، الأثار، الغناء، الدراما).
2	27.1	71	برامج الأدب والشعر والنقد.
3	25.2	66	برامج المعارف العامة (العلوم الإنسانية، التراث، التاريخ، الاقتصاد، الدين، الثقافة الصحية...).
4	14.1	37	برامج عن العلوم والتكنولوجيا (الكواكب، البحار، الكائنات، الصناعات...).
	100%	262	المجموع

من خلال قراءة بيانات الجدول نلاحظ ارتفاع نسبة إجابات المبحوثين الذين يتعرضون للبرامج الثقافية من نوع برامج "فنية" حيث بلغت نسبة الإجابات (٣٣.٦%) ليأتي هذا النوع في المرتبة الأولى، ثم تلتها برامج "الأدب والشعر والنقد" في المرتبة الثانية بنسبة (٢٧.١%) ثم جاءت برامج "المعارف العامة" في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٥.٢%)، لتأتي برامج "العلوم والتكنولوجيا" في المرتبة الأخيرة بنسبة (١٤.١%). ويمكن أن نفسر تصدر البرامج الفنية الأنواع الأخرى من البرامج الثقافية بأن مُدرسي الجامعتين يميلون إلى مضامين ترفيهية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (بوزيان عبدالغني، ٢٠١٠)، حيث كانت النسبة الكبرى للمبحوثين الذين يتابعون البرامج الفنية إذ حلت في تلك البرامج في الترتيب الأول بنسبة (64%). ولكنها تختلف مع دراسة (سارة بنت ضويحي العتيبي، ٢٠٢٠) حيث توصلت إلى أنّ النخبة الأكاديمية يشاهدون البرامج الثقافية من نوع (المعارف العامة) في الترتيب الأول.

٤- القنوات الفضائية التي تعرض البرامج الثقافية (***) المفضلة لدى المبحوثين:
الجدول (٥) يبين مراتب تفضيل البرامج الثقافية التي يتابعها المبحوثون

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	البرامج الثقافية
1	17.8	110	برنامج (دكتور ناراس، چاوى رووداو، مهيد نين كوردستان، په نجه مۆر) بقناة روداو
2	16	99	برنامج (كوردسات رؤشنگهري، كوردسات مهگه زين، ET به كوردى ، KURD ART) بقناة كوردسات
3	15.1	93	برنامج (پيکه وه ناوازي، نيوارى NRT2، تيمار، 4bank، 7و8) بقناة NRT2
4	12.5	77	برنامج (پورتريهيت، چاره، به ياني كوردسات نيوز) بقناة كوردسات نيوز
5	11.3	70	برنامج (دوكيوميننتارى، رووداو ميژوو، به يانيت باش كوردستان) بقناة NRT
6	7.1	44	برنامج (كرانه وه، به كوردى، هه شتاك، كوزار) بقناة كوردستان 24
7	6.5	40	برنامج (نهمو، كتيليس نه مۆ، سايكو، شه به ننگ) بقناة شعب كوردستان
8	5.3	33	برنامج (ميليادى بهر پرسیار، ژيوار، بهرگري شارستانى) بقناة كوردستان تى في
9	3.4	21	برنامج (په يامى رۆژ، خه نووت، دين و دوونيا) بقناة بيا
10	3.1	19	برنامج (قه له مه ناويداركان، داينه مۆ) بقناة سبيده
11	1.9	12	برنامج (AVA Cafe، شريت، 100 پرسيار) بقناة AVA TV
	%100	618	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن البرامج الأكثر متابعة من طرف أفراد العينة هو برنامج (دكتور ناراس، چاوى رووداو، مهيد نين كوردستان، په نجه مۆر) في قناة روداو بنسبة بلغت (١٧.٨%) في الترتيب الأول، ثم يليه برنامج (كوردسات رؤشنگهري، كوردسات مهگه زين، ET به كوردى ، KURD ART) في قناة كوردسات بنسبة (١٦%) في الترتيب الثاني، وجاءت برنامج (پيکه وه ناوازي، نيوارى NRT2، تيمار، 4bank، 7و8) في قناة NRT2 في الترتيب الثالث من حيث متابعته من قبل المبحوثين وذلك بنسبة (١٥.١%)، وحلَّ برنامج (پورتريهيت، چاره، به ياني كوردسات نيوز) في قناة كوردسات نيوز في الترتيب الرابع بنسبة (١٢.٥%)، بعده برنامج (دوكيوميننتارى، رووداو ميژوو، به يانيت باش كوردستان) في قناة NRT في الترتيب الخامس بنسبة (١١.٣%)، وفي المرتبة السادسة برنامج

(كرانهوه، بهكوردی، ههشتاگ، كۆوار) بنسبة (٧.١%)، ثم توالى بعد ذلك البرامج الثقافية الأخرى المفضلة لدى المبحوثين، كما هو موضح في الجدول.

٥- الوسائل المستخدمة لدى المبحوثين لمشاهدة البرامج الثقافية: جدول (٦) الوسيلة المستخدمة لمشاهدة البرامج الثقافية

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	نوع الوسيلة
1	53.1	102	التلفزيون
2	43.2	83	الأجهزة الذكية
3	3.7	7	الحاسوب
	%100	192	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن أغلب أفراد العينة يتابعون البرامج الثقافية بواسطة "التلفزيون" بنسبة قدرت بـ(٥٣.١%)، ثم تلتها "الأجهزة الذكية" بنسبة (٤٣.٢%)، وفي الأخير "الحاسوب" بنسبة (٣.٧%) وهي أقل نسبة مقارنة بالتلفزيون والحاسوب.

٦- الأوقات التي تشاهد فيها البرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية: الجدول (٧) يبين الفترة المفضلة لمشاهدة البرامج الثقافية لدى المبحوثين

أوقات المشاهدة	التكرار	النسبة المئوية
الفترة الصباحية	23	12
فترة الظهيرة	28	14.6
الفترة المسائية	87	45.3
فترة السهرة	43	22.4
حسب الوقت المتوفر عندي	11	5.7
المجموع	192	%100

وأما الأوقات المفضلة لمشاهدة البرامج الثقافية من قبل المبحوثين، فقد حَلَّت بالمرتبة الأولى الفترة "المسائية" لدى (٨٧) مبحوثاً بنسبة (٤٥.٣%)، وحلت فترة "السهرة" بالمرتبة الثانية لدى (٤٣) مبحوثاً بنسبة (٢٢.٤%) وجاءت فترة "الظهيرة" بالمرتبة الثالثة لدى (٢٨) مبحوثاً بنسبة (١٤.٦%)، ثم توالى بعد ذلك فترات المشاهدة الأخرى، إن ظهور فترات المشاهدة بهذا الترتيب يعود إلى انشغال أساتذة الجامعات بالعمل في أوقات النهار، فضلاً عن أن معظم القنوات الفضائية تعرض البرامج الثقافية المهمة في فترتي المساء والسهرة لكون هذه الفترة من أكثر الفترات تفضيلاً للمشاهدة لدى الجمهور.

وتتفق النتائج بذلك مع دراسة (سارة بنت ضويحي العتيبي، ٢٠٢٠) ودراسة (رعد جاسم حمزة ومنتهي هادي التميمي، ٢٠١٨)، اللتين أشارتا إلى أن أكثر الأوقات المفضلة لدى أفراد العينة للمشاهدة اليومية للبرامج الثقافية في الفضائيات هي فترتي المساء والسهرة.

٧- معدل ساعات المشاهدة اليومية للبرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية: الجدول (٨) عدد ساعات المشاهدة للبرامج الثقافية لدى المبحوثين

عدد ساعات المشاهدة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة من	33	17.2
ساعة إلى ساعتين	110	57.3
من ساعتين إلى ثلاث ساعات	27	14.1
ثلاث ساعات فأكثر	22	11.4
المجموع	192	%100

يمكن عبر الجدول (٨) التعرف على حجم استخدام أفراد عينة البحث فيما يتعلق بالوقت الذي يخصص لمشاهدة البرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية، إنَّ

بيانات الجدول المذكور يشير إلى تقدم فئة "من ساعة إلى ساعتين" في الترتيب وحصولها على الترتيب الأول بنسبة (٥٧.٣%)، ثم حصلت فئة "أقل من ساعة" على الترتيب الثاني بنسبة (١٧.٢%)، وجاء في الترتيب الثالث "من ساعتين إلى ثلاث ساعات" بنسبة (١٤.١%) وأخيراً بلغت نسبة "ثلاث ساعات فأكثر" (١١.٤%). ونتائج الجدول السابق تدل على أن أساتذة الجامعات يشاهدون البرامج الثقافية بنسب متفاوتة يغلب عليها متوسط المشاهدة.

٨- طبيعة مشاهدة أفراد العينة للبرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية: الجدول (٩) توزيع العينة وفق مشاهدة البرامج الثقافية

النسبة المئوية	التكرار	كيفية المشاهدة
29.2	56	لوحدي
5.7	11	مع الزملاء
65.1	125	مع الأسرة
%100	192	المجموع

ويوضح الجدول (٩) طبيعة مشاهدة أفراد العينة للبرامج الثقافية، ونجد أن نسبة (٦٥.١%) من أفراد عينة الدراسة تشاهد البرامج الثقافية "مع الأسرة" أي أنها تنصدر المرتبة الأولى، يليها في المرتبة الثانية مشاهدتها "لوحدي" وذلك بنسبة (٢٩.٢%)، أما في المرتبة الثالثة فتأتي نسبة الأفراد الذين يشاهدونها "مع الزملاء" وذلك بنسبة (٥.٧%). وتشير تلك البيانات إلى أن عدداً كبيراً ونسبة عالية من المبحوثين يشاهدون البرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية مع أسرهم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سارة بنت ضويحي العتيبي، ٢٠٢٠) حيث توصلت إلى حقيقة أن أكبر نسبة من النخبة الأكاديمية يشاهدون البرامج الثقافية " مع الأسرة " بنسبة (٧٢.١%).

٩- المشاركة في أحد البرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية:

الجدول (١٠) مدى المشاركة في البرامج الثقافية

مشاركة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دائماً	55	28.7	1.70	0.886
أحياناً	25	13		
نادراً	112	58.3		
المجموع	192	100%		

أما بخصوص مشاركة النخب الأكاديمية في أحد البرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية والتي يوضح من خلال قراءة بيانات الجدول رقم (١٠) فإن نسبة بصورة "دائمة" بلغت (٢٨.٧%)، وبلغت نسبة شارك في البرامج الثقافية "أحياناً" (١٣%)، و"نادراً" بنسبة (٥٨.٣%). بمتوسط حسابي (١.٧٠) وانحراف معياري (٠.٨٨٦). وهو مؤشر غير إيجابي في درجة المشاركة. وتشير هذه النتائج إلى أن معدل مشاركة النخب الأكاديمية في أحد البرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية قليل.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سارة بنت ضويحي العتيبي، ٢٠٢٠) حيث توصلت إلى أن نسبة كبيرة من النخبة الأكاديمية لم تشارك في البرامج الثقافية. واتفقت كذلك مع دراسة (بوزيان عبدالغني، ٢٠١٠)، حيث إن نسبة عالية من الشباب لم تشارك في أحد البرامج الثقافية.

١٠ - طبيعة المشاركة في البرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية:
الجدول (١١) توزيع العينة وفق نوع المشاركة في البرامج الثقافية

النسبة المئوية	التكرار	نوع المشاركة
26.3	68	المشاركة في الحوار الجاري.
7.3	19	الكتابة عن أفكار جديدة يتناولها البرنامج.
17.4	45	تقديم كتاب معين.
38.2	99	تقديم مقترحات حول مضمون البرنامج.
10.8	28	مساهمة أخرى...
%100	259	المجموع

يتضح من الجدول (١١) الذي يتعلق بنوع مشاركة المبحوثين في البرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية حيث جاءت النسبة التي شملت " تقديم مقترحات حول مضمون البرنامج " (٣٨.٢%)، ثم تلتها الإجابات التي شملت " المشاركة في الحوار الجاري " بنسبة (٢٦.٣%)، ثم جاءت النسبة التي شملت " تقديم كتاب معين " (١٧.٤%)، وحلّت الإجابات التي شملت " مساهمة أخرى " بنسبة (١٠.٨%)، لتأتي في المرتبة الأخيرة الإجابات التي تعلقت بـ " الكتابة عن أفكار جديدة يتناولها البرنامج " بنسبة (٧.٣%).

١١ - مدى نجاح البرامج الثقافية في تلبية احتياجات أساتذة الجامعات:
الجدول (١٢) يوضح مدى نجاح البرامج الثقافية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	مدى نجاح البرامج
0.673	2.30	42.2	81	بدرجة كبيرة
		45.8	88	بدرجة متوسطة
		12	23	لم تنجح
		%100	192	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول (١٢) أن ارتفاع نسبة أساتذة الجامعات الذين يرون أن البرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية نجحت "بدرجة متوسطة" حيث بلغ عددهم (٨٨) فرداً بنسبة (٤٥.٨%) من اجمالي عينة البحث، ويأتي "بدرجة كبيرة" وعددهم (٨١) فرداً بنسبة (٤٢.٢%)، أما النسبة المتبقية (١٢%) فترى

أن البرامج الثقافية " لم تتجح ". بمتوسط حسابي (٢.٣٠) وانحراف معياري (٠.٦٧٣). وتؤكد النتائج بشكل عام أن البرامج الثقافية تلبّي رغبات أساتذة الجامعات وحاجاتهم بدرجة متوسطة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (بوزيان عبدالغني، ٢٠١٠)، حيث توصلت إلى أن نسبة كبيرة من الشباب يرون أن البرامج الثقافية نجحت بدرجة متوسطة.

ثانياً: دوافع وإشباع أساتذة الجامعات من خلال مشاهدة البرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية:-

١ - الدوافع لمشاهدة البرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية: الجدول (١٣) يوضح دوافع مشاهدة المبحوثين للبرامج الثقافية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نادراً		أحياناً		دائماً		درجة الموافقة
			ك	%	ك	%	ك	%	
1	0.658	2.59	18	9.4	42	21.9	132	68.8	لأنها تفيدني في أشياء كثيرة.
2	0.653	2.45	17	8.9	72	37.5	103	53.6	الراحة النفسية.
3	0.770	2.38	34	17.7	51	26.6	107	55.7	توسع وإغناء خلفيتي الثقافية.
4	0.730	2.35	29	15.1	66	34.4	97	50.5	للتعرف على المحيط الثقافي.
5	0.717	2.12	39	20.3	91	47.4	62	32.3	الترفيه.
6	0.774	2.09	49	25.5	76	39.6	67	43.9	لأنها تشغل وقت الفراغ لدي.
7	0.773	1.79	82	42.7	69	35.9	41	21.4	منافسة البرامج الثقافية مع الآخرين.
192									

تشير نتائج الدراسة إلى أن أهم الدوافع لعينة الدراسة الحالية لمشاهدة البرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية، عبارة عن " لأنها تفيدني في أشياء كثيرة " التي سجلت أعلى متوسط حسابي قدره (2.59) وانحراف معياري (0.658) وجاءت في المرتبة الأولى، ويليهما في المرتبة الثانية دافع "الراحة النفسية" بمتوسط حسابي (2.45) وانحراف معياري (0.653)، وتأتي دوافع " توسع وإغناء خلفيتي الثقافية " في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.38) وانحراف معياري (0.770)، ثم يأتي دافع " للتعرف على المحيط الثقافي " في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.35) وانحراف معياري (0.730)، وفي المرتبة

الخامسة جاء دافع " الترفيه" بمتوسط حسابي (2.12) وانحراف معياري (0.717)، وفي المرتبة قبل الأخيرة جاء دافع " لأنها تشغل وقت الفراغ لدي " بمتوسط حسابي بلغ (2.09) وبانحراف معياري (0.774)، وأخيراً يأتي دافع " مناقشة البرامج الثقافية مع الآخرين " بمتوسط حسابي (1.79) وانحراف معياري (0.773). والبيانات الواردة في الجدول السابق تدل على موافقة المبحوثين بدرجة كبيرة على الدوافع لمشاهدة البرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية.

٢- الإشباعات المتحققة لمشاهدة البرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية: الجدول (١٤) يوضح الإشباعات المتحققة لدى المبحوثين جراء تعرضهم للبرامج الثقافية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نادرًا		أحياناً		دائماً		درجة الموافقة	الإشباعات
			%	ك	%	ك	%	ك		
1	0.669	2.27	12.5	24	48.4	93	39.1	75		تلبية الاحتياجات المهنية .
2	0.716	2.23	16.7	32	43.8	84	39.6	76		إتساع معرفتي بالفنون الثقافية.
3	0.689	2.15	17.2	33	50.5	97	32.3	62		زيادة المعلومات و إثراء الثقافة.
4	0.633	2.14	14.1	27	58.3	112	27.6	53		تشبع حاجاتي في متعة مشاهدة البرنامج الثقافية.
5	0.717	2.12	20.3	39	47.4	91	32.3	62		تمضية وقت الفراغ.
6	0.563	2.05	13.5	26	68.2	131	18.2	35		الشعور بالسعادة.
7	0.731	2.01	26	50	46.9	90	27.1	52		التخلص من الملل والتوتر .
8	0.801	1.92	36.5	70	35.4	68	28.1	54		تساعدني في إدارة النقاش مع الآخرين.
192										

تظهر بيانات الجدول (14) أنّ الإشباعات تتحقق من خلال مشاهدة البرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية لدى المبحوثين، وقد احتلت الإشباعات الخاصة بـ " تلبية الاحتياجات المهنية " المرتبة الأولى من أعلى متوسط حسابي وبلغت (2.27) وانحراف معياري (0.669) وتليها مباشرة " إتساع معرفتي بالفنون الثقافية " في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.23) و انحراف معياري (0.716)، وتتبعها الاشباعات " زيادة المعلومات و إثراء الثقافة " في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.15) وانحراف معياري (0.689)، أما في المرتبة الرابعة فكانت الاشباعات " تشبع حاجاتي في متعة مشاهدة البرنامج الثقافية " بمتوسط حسابي (2.14) و انحراف معياري (0.633)، وفي المرتبة الخامسة

"تمضية وقت الفراغ" بمتوسط حسابي (2.12) وانحراف معياري (0.717)، وجاءت الإشباعات " الشعور بالسعادة " في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (2.05) وانحراف معياري (0.563)، ثم جاء في الترتيب السابع " التخلص من الملل والتوتر " بمتوسط حسابي (2.01) وانحراف معياري (0.731)، وفي الترتيب الأخير جاء " تساعدني في إدارة النقاش مع الآخرين " بمتوسط حسابي (1.92) و انحراف معياري (0.801).

وتفيد هذه النتائج أن مشاهدة البرامج الثقافية تحقق إشباعات المبحوثين وتلبي حاجاتهم حسب اهتماماتهم ومتطلباتهم، وهذا ما أكدته النتائج الإحصائية.

اختبار الفرضيات:-

الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين استخدام عينة الدراسة من أساتذة الجامعتين ودوافع تعرضهم للبرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية.

الجدول (١٥) معامل الارتباط بين استخدام أساتذة الجامعات والدوافع المحققة

الدوافع من تعرضهم للبرامج الثقافية			المتغيرات
مستوى الدلالة	القيمة المعنوية	قيمة معامل الارتباط "بيرسون"	
دال إحصائياً	0.000	0.686**	استخدام أساتذة الجامعات

توضح نتائج اختبار هذه الفرضية ما يأتي: أثبت الاختبار وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أساتذة الجامعات لعينة الدراسة والدوافع من تعرضهم للبرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (0.686**) وهي من قيمة الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (0.000)، حيث كان الارتباط الأعلى. ما يعني ثبوت صحة الفرضية.

الفرضية الثانية: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين استخدام أساتذة الجامعات لعينة الدراسة والإشباع المتحقق من تعرضهم للبرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية.

الجدول (١٦) معامل الارتباط بين استخدام أساتذة الجامعات والإشباع المتحقق

توضح نتائج اختبار هذه الفرضية ما يأتي: أثبت الاختبار وجود علاقة

المتغيرات	الإشباع المتحقق من تعرضهم للبرامج الثقافية		
	قيمة معامل الارتباط "بيرسون"	القيمة المعنوية	مستوى الدلالة
استخدام أساتذة الجامعات	0.625**	0.000	دال إحصائياً

ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أساتذة الجامعات لعينة الدراسة والإشباع المتحقق من تعرضهم للبرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية، وذلك لأن قيمة معمل بيرسون بلغت (0.625^{**}) وهي من قيمة الدلالة الاحصائية عند مستوى الدلالة (0.000)، حيث كان الارتباط الأعلى، ما يعني ثبوت صحة الفرضية.

الفرضية الثالثة: توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى استخدام البرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية لدى أساتذة الجامعات وفقاً للمتغيرات الديموغرافية: (الجنس - والفئة العمرية - والجامعات - والشهادة - والدرجة العلمية).

الجدول (١٧) التعرض لمشاهدة البرامج الثقافية لدى المبحوثين وفق الجنس

الجنس	التكرارات	متوسط الرتب	اختبار مان ويتي	قيمة Z	مستوى الدلالة
الذكور	97	79.36	2945.000	-6.437	0.000
الإناث	95	114.00			

توضح نتائج اختبار هذه الفرضية ما يأتي: أثبت الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفق الجنس من حيث تعرضهم للبرامج الثقافية،

وهي فروق دالة إحصائية (0.000) وقيمة Z (-6.437)، وجاءت هذه الفروق لصالح الإناث فحصلت هذه الفئة على متوسط الرتب العليا الذي بلغ (١١٤.٠٠) في مقابل (٧٩.٣٦) كمتوسط الرتب للذكور، وهذا ما يؤكد أن اعتماد الإناث أكثر في مشاهدة البرامج الثقافية، وهكذا ثبتت صحة الفرضية الفرعية الأولى من الفرضية الثالثة.

الجدول (١٨) التعرض لمشاهدة البرامج الثقافية لدى المبحوثين وفق الفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرارات	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة كا ²	مستوى الدلالة
35-26 سنة	49	61.71	3	58.063	0.000
45-36 سنة	72	101.80			
55-46 سنة	46	58.00			
56 سنة فما فوق	25	23.66			

توضح نتائج اختبار هذه الفرضية ما يأتي: أثبت الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفق الفئة العمرية من حيث تعرضهم للبرامج الثقافية، وهي فروق دالة إحصائية (0.000) وقيمة (كا^٢) (٥٨.٠٦٣)، ودرجة الحرية (٣)، حيث جاءت الفروق لصالح الفئة العمرية (٣٦-٤٥ سنة) فحصلت هذه الفئة على متوسط الرتب العليا الذي بلغ (١٠١.٨٠) في مقابل (٦١.٧١) كمتوسط الرتب للفئة العمرية ما بين (35-26 سنة)، وكذلك (٥٨.٠٠) كمتوسط رتب الفئة العمرية ما بين (55-46 سنة)، وكذلك (٢٣.٦٦) كمتوسط رتب الفئة العمرية (56 سنة فما فوق)، وهذا ما يؤكد أن الفئة العمرية (45-36 سنة) تهتم أكثر من الفئات العمرية الأخرى بالبرامج الثقافية، وهكذا ثبتت صحة الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الثالثة.

الجدول (١٩) التعرض لمشاهدة البرامج الثقافية لدى المبحوثين وفق الجامعات

الجامعات	التكرارات	متوسط الرتب	اختبار مان ويتنى	قيمة Z	مستوى الدلالة
جامعة السليمانية	98	114.00	2961.000	-6.370	0.000
جامعة السليمانية التقنية	94	79.71			

توضح نتائج اختبار هذه الفرضية ما يأتي: أثبت الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفق الجامعات من حيث تعرضهم للبرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية، وهي فروق دالة إحصائية (0.000) وقيمة Z - (6.370)، حيث جاءت هذه الفروق لصالح فئة (جامعة السليمانية) فحصلوا على متوسط الرتب العليا الذي بلغ (114.00) في مقابل (79.71) كمتوسط رتب جامعة السليمانية التقنية، وهذا ما يؤكد أن جامعة السليمانية تعرضهم أكثر من الجامعات لمشاهدة البرامج الثقافية التلفزيونية، وهكذا ثبتت صحة الفرضية الفرعية الثالثة من الفرضية الثالثة.

الجدول (٢٠) التعرض لمشاهدة البرامج الثقافية لدى المبحوثين وفق الشهادة

الشهادة	التكرارات	متوسط الرتب	اختبار مان ويتنى	قيمة Z	مستوى الدلالة
الماجستير	94	78.26	02891.000	-6.641	0.000
الدكتوراه	98	114.00			

توضح نتائج اختبار هذه الفرضية ما يأتي: أثبت الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفق الشهادة من حيث تعرضهم لمشاهدة البرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية، وهي فروق دالة إحصائية (0.000) وقيمة Z - (6.641)، حيث جاءت الفروق لصالح شهادة الدكتوراه فحصل المبحوثون على متوسط الرتب العليا الذي بلغ (114.00) في مقابل (78.26) كمتوسط الرتب للشهادة الماجستير، وهذا ما يؤكد أن حاملي شهادة الدكتوراه تعرضهم أكثر من

حامل شهادة الماجستير لمشاهدة البرامج الثقافية التلفزيونية في الفضائيات الكوردية، وهكذا ثبتت صحة الفرضية الفرعية الرابعة من الفرضية الثالثة.

الجدول (٢١) التعرض لمشاهدة البرامج الثقافية لدى المبحوثين وفق الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	التكرارات	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة كا ²	مستوى الدلالة
أستاذ	25	50.60	3	62.845	0.000
أستاذ مساعد	69	88.28			
مدرس	59	72.55			
مدرس مساعد	39	59.65			

توضح نتائج اختبار هذه الفرضية ما يأتي: أثبت الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفق الدرجة العلمية من حيث تعرضهم للبرامج الثقافية، وهي فروق دالة إحصائية (0.000) وقيمة (كا²) (٦٢.٨٤٥)، ودرجة الحرية (٣)، وجاءت هذه الفروق لصالح الدرجة العلمية (أستاذ مساعد) فحصلت على متوسط الرتب العليا الذي بلغ (٨٨.٢٨) في مقابل (٧٢.٥٥) كمتوسط الرتب للدرجة العلمية (مدرس)، وكذلك (٥٩.٦٥) كمتوسط الرتب للدرجة العلمية في (مدرس مساعد)، وكذلك (٥٠.٦٠) كمتوسط الرتب للدرجة العلمية في (أستاذ)، وهذا ما يؤكد أن المبحوثين ذوي الدرجة العلمية في (أستاذ مساعد)، يكون تعرضهم أكثر من الدرجات العلمية الأخرى للبرامج الثقافية، وهكذا ثبتت صحة الفرضية الفرعية الخامسة من الفرضية الثالثة.

أهم نتائج الدراسة:

- توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج، وقد تمثل أهمها فيما يأتي:
- كشفت الدراسة أن الغالبية العظمى من أفراد العينة تتابع البرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية بشكل (دائم)، وربع عينة البحث يشاهدونها بشكل (أحياناً)، وبنسبة قليلة جداً يشاهدونها بشكل (نادر).
 - تبين من الدراسة أن نسبة إجابات النخبة الأكاديمية الذين يتعرضون للبرامج الثقافية من نوع "البرامج الفنية" كانت عالية ليأتي هذا النوع في المرتبة الأولى، ثم تلتها برامج عن " الأدب والشعر والنقد " في المرتبة الثانية، ثم جاءت برامج "المعارف العامة " في المرتبة الثالثة، لتأتي برامج " عن العلوم والتكنولوجيا" في المرتبة الأخيرة.
 - أظهرت نتائج الدراسة أن أغلب أفراد عينة البحث يتابعون البرامج الثقافية بواسطة "التلفزيون".
 - نستنتج من خلال النتائج أن أغلب أساتذة الجامعات يفضلون متابعة البرامج الثقافية في المساء.
 - تؤكد النتائج عموماً أن البرامج الثقافية تلبي رغبات أساتذة الجامعات وحاجاتهم بدرجة متوسطة.
 - أكدت نتائج الدراسة أبرز الدوافع لتعرض النخب الأكاديمية للبرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية، وتبين أن دافع: "لأنها تقيديني في أشياء كثيرة" يأتي في مقدمة دوافع تعرض عينة الدراسة للبرامج الثقافية، يليه دافع " الراحة النفسية"، ثم دافع " توسع واغناء خلفيتي الثقافية"، فدافع " للتعرف على المحيط الثقافي"، ثم دافع " الترفيه"، يليه دافع "لأنها تشغل وقت الفراغ لدي".
 - جاءت الإشباعات المتحققة من خلال مشاهدة البرامج الثقافي في الفضائيات الكوردية لدى المبحوثين مرتبة تنازلياً، كالآتي: تلبية الاحتياجات المهنية، واتساع معرفتي بالفنون الثقافية، وزيادة المعلومات و إثراء الثقافة، وتشبع حاجاتي في متعة مشاهدة البرنامج الثقافية، وتمضية وقت الفراغ، والشعور بالسعادة، والتخلص من الملل والتوتر، وتساعدني في إدارة النقاش مع الآخرين.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أساتذة الجامعات لعينة الدراسة ودوافع من تعرضهم للبرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أساتذة الجامعات لعينة الدراسة والإشباع المتحققة من تعرضهم للبرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية.

التوصيات:-

- إنشاء قنوات فضائية متخصصة في المجال الثقافي في الوسط الإعلامي الكوردي.
- زيادة الوقت المخصص لبث البرامج الثقافية في الفضائيات الكوردية وتنويع أكثر للبرامج الثقافية فيها.
- إعطاء الفرص للنخبة الأكاديمية والمختصين في المجال الثقافي للمشاركة في إعداد برامج ثقافية متخصصة.
- الاستثمار في تكوين الكفاءات وتأهيل العاملين في المجال الإعلامي المتخصص في المجالات الثقافية.
- تشجيع الباحثين في العلوم الثقافية والإعلام على إجراء أبحاث مكثفة تتناول المجال الثقافي ووسائل الإعلام.

الهوامش

(*) المُحكّمون:

- أ.م.د. هيمن مجيد حسين، جامعة السليمانية، كلية العلوم الإنسانية، قسم الإعلام.
 - أ.م.د. سلام نصرالدين محمد، جامعة السليمانية، كلية العلوم الإنسانية، رئيس قسم الإعلام.
 - أ.م.د. أحمد حمه غريب، جامعة التنمية البشرية، رئيس قسم (الدبلوماسية والعلاقات العامة).
- (*) سمح الباحث لأفراد العينة باختيار أكثر من بديل في الجداول (١١، ٥، ٣، ٤).
- (**) حدد اسم البرامج الثقافية لكل قناة بالتعاون من مسؤوليها .

قائمة المصادر

أولاً: المصادر العربية:

- الحديدي، محمد فاضل، (٢٠٠٦)، نظريات الإعلام، لامكتبة نانسي، دمياط، ٢٠٠٦.
- حمادة، بسيوني، (٢٠٠٨)، دراسات في الاعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام، عالم الكتب، القاهرة.
- حميدي، عاصف، العمل الإذاعي والتلفزيوني ومفاتيح النجاح واسرار الإبداع، أبوظي، ٢٠١٣.
- العبد، عاطف و العبد، نهي، (٢٠٠٨)، نظريات الاعلام وتطبيقاتها العربية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عدوي، عبدالله محمود (٢٠١٦)، الجماليات في الإعلام التلفزيوني، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت.
- الغنام، عبدالعزيز (1983)، مدخل في علم الصحافة الإذاعية، انتاج البرامج الإذاعية في الراديو والتلفزيون، المكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- مكاي، حسن، (٢٠٠٩)، نظريات الإعلام، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- مها، محمد نصر، (٢٠٠٣)، النظرية العامة للمعرفة الاعلامية، المكتبة الجامعية بالإسكندرية، مصر.

ثانياً: المصادر الانكليزية:

- Elgind, Ibtessam & Abou Youssef, Enas (2007). Mass Commuication: Its Theories and Research. Cairo: National Library Deposit. P.112
- James Waston: Media Commnucation: An Introductation to Theory and process (Hong Kong: Mas Millan press, 1998) p.62
- Roget D. Wilmer and Joseph R.Dominick, Mass Media Research: An introduction, 5th Edition (Belmont, CA, Wadsworth Publishing Company, 2000), pp.398.
- K.Roe: “The Uses & Gratifications Approach: A review & some Methodological issues”, Journal of Behavior & Social (vol. 11, No. 1, 1999) pp. 81-96.

ثالثاً: الرسائل الجامعية:

- الحمود، عماد بن جاسم (٢٠١١)، تعرض الجمهور السعودي لبرامج المسابقات الثقافية في القنوات التلفزيونية الفضائية العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة الملك سعود، الرياض.
- سهيلية، حنان (٢٠١٦)، البرامج الثقافية في الفضائيات العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة العربي التبسي – التبسة، الجزائر.
- عبدالغني، بوزيان (٢٠١٠)، استخدامات الشباب الجزائري للبرامج الثقافية التلفزيونية للقناة الأرضية والإشباع المتحققة منها، رسالة ماجستير

غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باجي مختار-
عناية، الجزائر.

- العتيبي، سارة بنت ضويحي، (٢٠٢٠)، استخدامات النخب النسائية
للبرامج الثقافية في القنوات الفضائية العربية ومدى والإشباع المتحققة،
بحث منشور في مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام والتكنولوجيا
والاتصالات، العدد ٥، ٢٠٢٠.

- مهجور، موسى، (٢٠٢٠)، منظومة الإعلام الثقافي للتلفزيون الجزائري
في ظل العولمة الثقافية، أطروحة الدكتوراه غير منشورة، كلية العلوم
الاجتماعية والانسانية، جامعة محمد خيضر- بسكرة، الجزائر.

رابعاً:المجلات والدوريات:

- الجبوري، راضي رشيد (٢٠١٨)، دور البرامج الثقافية في تنمية معارف
و خبرات طلبة الجامعات العراقية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال،
العدد (٢١) أبريل.

- حمزة، رعد جاسم، التميمي، منتهى هادي (٢٠١٨)، التعرض للبرامج
الثقافية في القنوات الفضائية وعلاقته بمقروئية الكتاب في العراق، مجلة
الباحث الإعلامي، العدد (٤١)، ٢٠١٨ .

- عبد الصاحب، سعد مطشر(٢٠٠٧)، مدى تعرض طلبة جامعة بغداد
للبرامج الثقافية التلفزيونية، مجلة الباحث الاعلامي، بغداد، كلية الاعلام،
جامعة بغداد، عدد ٣.

پوخته

ئامانجى ئەم توۋىژىنەۋەيە ھەۋلىكە بۇ زانىنى بەكارھىتائى بەرنامەى رۆشنىبىرىيەكانى كەنالە ئاسمانىيە كوردىيەكان لەلايەن مامۇستايانى زانكۆۋە، لەگەل ناساندنى ئەو پەلنەر و تىربوونانەى لە ئەنجامى تەماشاكردنى ئەو بەرنامەيەۋە لەلايەن دەستەبژىرى ئەكادىمىيەۋە بەدەست دەھىنرەت، ئەم توۋىژىنەۋەيە توۋىژىنەۋەيەكى ۋەسفىيە، بە بەكارھىتائى مېتۇدى رۈۋپىۋى، لە رېگەى فۇرمى راپرسىيەۋە بە ۋەرگرتى نموونەى (۱۹۲) مامۇستا لە زانكۆى سلىمانى و زانكۆى پۇلىتەكنىكى سلىمانى بە شىۋەيەكى مەبەستدار، گرنگترىن ئەو ئەنجامانەى توۋىژىنەۋەكە پىنى گەشتوۋە، برىتييە لە: زۇرىنەى بەرتوۋىژان بەشىۋەيەكى ھەمىشەيى تەماشائى بەرنامەى رۆشنىبىرى كەنالە ئاسمانىيە كوردىيەكان دەكەن، ھەروەھا لە توۋىژىنەۋەكەدا دەرکەۋتوۋە كە رېژەى ۋەلامى دەستەبژىرى ئەكادىمى لە تەماشاكردنى بەرنامەى رۆشنىبىرى بە پلەى يەكەم لە جۇرى "بەرنامەى ھوونەرىيە" دواترىش بەرنامەى "ئەدەبى و ھۇنراۋە و رەخنە" بەپلەى دوۋەم دىت، دواتر بەرنامەى "زانىارى گشتى" بە پلەى سىھەم دىت، دواترىش بەرنامەى "زانست و تەكنەلۇژيا" لە پلەى كۇتايداىە، ھەروەھە توۋىژىنەۋەكە ئەۋەى ئاشكرا كىرۋە كە بەرنامەى رۆشنىبىرى توانىۋىيەتى ئارەزو و پىداۋىستىيەكانى مامۇستايانى زانكۆ بە پلەى مامناۋەند بەدى بھىنەت، تاقىكردنەۋە ئامارىيەكە دەرېخستوۋە، كە پەيۋەندىيەكى لىكرداۋى ئامارى لە نىۋان بەكارھىتائى مامۇستايانى زانكۆ و پالنەرى تەماشاكردن بۇ بەرنامەى رۆشنىبىرى كەنالە ئاسمانىيە كوردىيەكان ھەيە، پاشان تاقىكردنەۋە ئامارىيەكە دەرېخست، كە پەيۋەندىيەكى لىكرداۋى ئامارى لە نىۋان بەكارھىتائى مامۇستايانى زانكۆ و تىربوونى بەدەستھاتوۋ لە ئەنجامى تەماشاكردنى بەرنامەى رۆشنىبىرى كەنالە ئاسمانىيە كوردىيەكاندا ھەيە.

کلیلی ووشه‌کان: به‌کاره‌یتان و تیرببون، مامۆستایانی زانکو،
به‌رنامه‌ی رۆشنبیری، که‌ناله ئاسمانیه کوردیه‌کان.

Abstract

This study aims to identify the uses of cultural programs in the Kurdish satellite channels by university lecturers, as well as to identify the motives and gratifications that they achieve. It is a descriptive study, which used the survey methodology, on an intentional sample of (192) lecturers from Sulaymaniyah University and Sulaymaniyah Polytechnic University, The study found several results: _the majority of members of the sample always watch the cultural programs in the Kurdish satellite channels, and it was found from the study that the percentage of the responses of the academic elites who are exposed to cultural programs of the type “artistic programs” was high ranked first, then programs on "Literature, poetry, and criticism" ranked second, and the “general knowledge” programs ranked third, then “science and technology” programs came in last, This study revealed that cultural programs meet the desires and needs of university lecturers at an average degree, The results show there is a statistical associative relationship between the use of university lecturers as a sample of the study and the motives of their exposure to cultural programs in the Kurdish satellite channels, also the existence of a statistical significant associative relationship between the use of university lecturers as a sample of the study and the satisfaction achieved from their exposure to cultural programs in the Kurdish satellite channels.